المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005 العـــدد : 14330
الصفحـات : 21 المسلسل : 143

السفير وولتر الأمين العام للمنتدى منوهاً برعاية المليك:

الطاقة تحدد معالم هذا القرن.. والحوار الدولي سيناريو الفوز

هزاع التميمي (الرياض)

أبرز الامين العام لمنتدى الطاقة الدولي السفير ارنى وولتر رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمنتدى وكذلك أهمية التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول في العالم.

وقال في كلمة استهل بها المؤتمر الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية في الرياض بحضور نائب رئيس اللجنة التأسيسية لمنتدى الطاقة الدولي والمستشار بوزارة البترول والثروة المعدنية الدكتور ابراهيم المهنا وفيما أدار المؤتمر رئيس اللجنة الاعلامية في منتدى الطاقة الدكتور فهد الطياش و وكيل وزارة الثقافة والاعلام للاعلام الخارجي الدكتور صالح النملة: أبارك مناسبة افتتاح المقر الجديد فضلا عن عقد اجتماع وزراء الطاقة وكبار المديرين التنفيذيين في كبريات الشركات النفطية من اجل تبادل وجهات النظر والتوقعات.

وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقاء كرمه الجزيل بتقديمه المبنى الرائع مؤكدا أنه جاء بناء على رؤيته الملهمة للحوار الذي يقود ذلك العمل.

وأضاف قائلا: وبعد عامين من ذلك وفي مدينة اوساكا باليابان وجه الوزراء في منتدى الطاقة الدولي بأن يكون مقر الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي هو مدينة الرياض وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٣م بدأنا العمل على تحقيق ذلك.

كما أزجى شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزيرالبترول والثروه المعدنية لشؤون البترول على تكريس جهوده لترجمة الرؤية الى واقع حيث ترأس خلال الخمس سنوات الماضية اللجنة التأسيسية للامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي وكان مسؤولا عن عملية البناء وهندسة الاوضاع الاساسية لمهام الامانة.

وقال: ان افتتاح المقر واجتماع وزراء الطاقة وكبار المديرين التنفيذيين في كبريات الشركات النفطية منعقد في الوقت الذي فيه أسعار النفط ووزراء الطاقة في قمة جدول أعمال السياسة الدولية.

مؤكدا أن الطاقة ستكون وبشكل مستمر قضية محددة لمعالم هذا القرن.

وأبان أن للدول المنتجة والمستهلكة للطاقة علاقة تكاملية ويرسمون مع بعضهم البعض رغبات وحاجات مشتركة ضمن اطار تأمين الطاقة والذي بدوره يسهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد أن حوار الطاقة الدولي والتعاون هو سيناريو الفوز وكذلك الحرص على المصالح المشتركة واهمية الحوار الدولي فيما كل مايتعلق بالطاقة.

مشيرا الى أن حضور رؤساء كبريات الشركات النفطية للاجتماع يعكس مدى اهمية الحوار والشراكة بين الحكومات والصناعة النفطية ذاتها من تأمين مستقبل الطاقة المشترك.

السفير وولتر

وأشار الى أنه بدأ حوار المنتجين والمستهلكين في منتدى الطاقة الدولي في العام ١٩٩١م وكان التركيز على تأمين الطاقة والارتباط فيما بين الطاقة والبيئة والاقتصاد والتطور مضيفا ان منتدى الطاقة الدولي هو اداة مميزة للتعاون الدولي عبر السياسة التقليدية وسياسة الاقتصاد والطاقة وخطوط التقسيم في عالم يعتمد على بعضه البعض بشكل متزايد.

كما أن الاجتماع سيقدم دليل الاعداد للمنتدى الوزارى الدولي العاشر للطاقة ومنتدى اعمال الطاقة الدولي الثاني والذي سيعقد في الدوحة في ٢٢ الى ٢٤ أبريل العام القادم.

ووصف منتدى الطاقة الدولي بأنه احتفال يمكن للعالم من خلاله لمس القاعدة من خلال عمل الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي بصفتها المحفز

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-11-2005 العـــدد : 14330
الصفحـات : 21 المسلسل : 143

وأحد هذه المحاولات المهمة كان اجتماع وزراء اسيا للتعاون الاقليمي في مجال اقتصاد النفط والغاز مثل الاجتماع الذي استضافه وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي في نيودلهي في يناير من العام الجاري بالتعاون مع الامانة العامة وكانت الكويت الدولة المضيفة المساندة وهذا الاجتماع الاسيوي سيتبعه اجتماع ثان في المملكة العربية السعودية واليابان بصفتها الدولة المضيفة المساندة.

وأبان أن حجر الاساس الثالث من نشاطات المنتدى هو دعم تبادل بيانات ومعلومات الطاقة والتعاون الدولي لتوفير بيانات يعتمد عليها في المحاولات المستمرة لتقليل تطاير السوق ودعم تأمين الطاقة.

واشار الى أن اكثر من ٩٠ دولة تمثل ٩٥ في المئة من العرض والطلب الدولي الان تقدم بيانات عن الانتاج النفطي والطلب والاسهم وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية التي استجابت بتقديم مساندتها ودعمها.

وأبرز الدور الكبير الذي يقوم به منتدى الطاقة الدولي في الوضع الذي يعيشه الاقتصاد البترولي حاليا.

وقال: حين دعا الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل ٥ سنوات الى استضافة الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي في الرياض تم الترحيب بهذه المبادرة وناقشها المجتمع الدولي الى أن تم اقرارها في اليابان بموافقة ما يقارب ٦٠ دولة منها دول نامية ومنتجة وصناعية لنشهدها اليوم واقعا ينفع الجميع.